Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انرضوا بهم ، ولكنالثياب لاقيمة لها ، المهم الهمة والنفس والروح ، فعمر الآن بيده وتحت تصرفه الهرمزان بهذه الثياب الفاخرة وعمر في عباءته أكثر من عشر رقع بعضها بالجلد ، ولا يملك غيرها ...).

تأمل عمرَ الهرمزان ولم يقل انا هزمتكم ، انا عمر قاهر العالم ، لا بل قال : **أعوذ بالله من الناس وأستعين بالله ، وقال : الحمد لله الذي أذل بالاسلام هذا وأشياعه ، يا معشر المسلمين تمسكوا بهذا الدين واهتدوا بهدي نبيكم ولا تبطرنكم الدنيا فانها غرارة .**

هنا ركز عمر على أن الله أذلهم لا بقوة اجساد الجند وعظمة وقوة سلاحهم بل **أذل الله العدو ((بالاسلام))** وهذا هو قول القلب العظيم المتعلق بالله ولو اقبلت الدنيا كلها يبقى همّه الله وغايته رضاه وكل ما حققه ليس للمفاخرة وذل الشعوب بل لرضى الله ولتحرير الشعوب ، تحرير الشعوب من أي شيء ؟ : من كل ما يذل الانسان ويحقره ويهينه .

قال الوفد لعمر : هذا ملك الاهواز ، فكلمه ، فقال : لا ، حتى لا يبقى عليه من حليته شيء . فَرُمي عنه كل شيء عليه الا شيئا يستره ، والبسوه ثوبا صفيقا(١) فقال عمر : هيه يا هرمزان ! كيف رأيت وبال الغدر وعاقبة امر الله ؟ فقال يا عمر ، **إنا واياكم في**

---

(١) يذكرنا هذا الموقف باقوال رستم والفرس لسفراء جيش المسلمين في القادسية بما فيه من عز مصطنع ومجرفة وكبر ، ويذكرنا الموقف بقول رستم للمغيرة ابن شعبة : « نأمر لكم بالشيء من التمر والشعير ثم نردكم ... ونأمر لاميركم بكسوة وبغل والف درهم ... فاني لست اشتهي ان اقتلكم ولا آسركم » ص ٥٥ القادسية ، فكان في كلامهم صلف مصطنع ، والقول الفصل لمن خرجوا يحملون : تحريرا وعلما ونورا وخيرا للبشرية جمعاء .